

# تفسير سورة التوبة (451) تفسير الآية 221 | الشيخ عبد القادر

## شبية الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاتمان الاكلمان على خاتم النبيين وامام المرسلين على اله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون - [00:00:25](#)

الفائدة بدأت الحديث على هذه الاية المباركة والواقع كون الانسان يطيل فيها الحديث هي كل اية من كتاب الله معجزة لحبيب الله ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم قائمة بنفسه - [00:01:02](#)

كل اية تسمى اية لانها علامة على ان محمدا رسول الله وعلامة على ان هذا الكتاب من عند الله وان البشر لو اجتمعوا ما استطاعوا حتى لو جمعوا معهم الجن والشياطين وكل الخلق كل ان اجتمعت الانس والجن - [00:01:26](#)

ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض لكن هناك ايات من بين هذه الايات ما اقول يعني مثل الشمس مع القمر او القمر مع النجوم لانها في الواقع كل واحدة تعتبر شمس - [00:01:48](#)

شمس بارزة ظاهرة لا سحب دونها ولا جتام ولا جتام في رائعة النهار رائعة النهار لا لا يعمه عنها الا اعمى وكأنها تقول انا الذي نظر الاعمى الى ادبي واصفر كلمات من به صمم - [00:02:05](#)

فاذا كان احد لا يستفيد من هذه الايات ولا يراها بهذا المرأة معناه انه ما هو بذاك الرجل حتى ولو كان له عقل من اكبر العقول في نظر الناس في نظر الناس - [00:02:32](#)

هذه الاية يعني تقدر تسميها اية الكون او اية فقه الكون ما هو الناس فقهاء الفلاسفة. الفلاسفة واللي يسمونهم حكماء. وغيرهم وغيرهم. من بيدون عن سر الكون. يبحثون عن سر الكون - [00:02:47](#)

ويبحثون عن سر الحياة وعن سر وجود الانسان. ما تحتاج لكي تربح ما تحتاج لكبير بحث انما هذه الاية هذه الاية تكاد تكون سر الكون. يعني كقوله تبارك وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق - [00:03:06](#)

ما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين كن كامل مجتمع في هذا المقام لما تسمح في هذا المقام وما كان المؤمنون لينفروا كافة عشان يحملوا السراج يحملوا السراج من اهله - [00:03:24](#)

يحمل النور الوضاء من اصحابه يحمل النور الوضاء من حملته لينيروا به الطريق الى الخلق لان كل الناس ما ستعني الحمل سينصر ذوي الاستعداد ذوي الاستعداد لحمل الراية والفقه في دين الله الذين اراد الله بالخير ليحملوا هذا الدين ليزروا قومهم اذا - [00:03:41](#)

رجعوا اليهم لعلهم يحذرون هناك ايات يعني كل اية تعتبر امة كاملة يعني مسلا لو انتقلت انا من هذا المقام الى ايتين في سورة النساء سورة النساء ايات كثيرة وكل اية منها مشتملة على حكم واحكام لا حصر لها. كل اية منها - [00:04:03](#)

لكن لما تيجي تقرا يا ايها الذين امنوا لا اللي قبله ان الله يأمركم ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا - [00:04:35](#)

قاعدة يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتهم في شئ فرددوه الى الله والرسول اذ كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا. ثم يضرب امثلة مات الورى مثل - [00:04:56](#)

ليبين ان الذين يعرضون عن هذا الكتاب ليبتغوا الحكمة في غيري او النور في سواه يقول الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك - [00:05:15](#)

يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. كل ما سوى القرآن والسنة طاغوت كل تحكيم والاتيان بنظام يعارض كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:30](#)

وما دل عليه قواعد الكتاب والسنة مما استنبطه العلماء كما قال في نفس الايات ولو ردوه الى الرسول واولاء والى اولى الامر منهم لعلموا الذين يستنبطونه بالام الم تر الى الذين يزعمون - [00:05:50](#)

يعني يدعون انهم يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا واذا قيل تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول. رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. فكيف اذا اصابتهم مصيبة مصايب ما لها - [00:06:08](#)

لا حصر ولا عاد تأتي هؤلاء الذين ينحرفون عن كتاب الله وعن سنة محمد وكيف اذا اصابته مصيبة بما قدمت ايديهم؟ ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم - [00:06:28](#)

عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا. ثم يقول فلا وربك الاية التي ذكرتها البارحة فلا وربك لا لا يكونون مؤمنين حقا حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - [00:06:44](#)

هذا هذه الايات الايتين الاوليين ابن تيمية رحمه الله قام والف كتيب كتيب ما هو كبير بالحيل سماه السياسة الشرعية في اصلاح الراعي والرعية ابن تيمية رحمه الله احد العلماء للذات. الفقهاء - [00:07:07](#)

اخذ هاتين الايتين وجعلهما قاعدة لكتاب الله ما هو كتاب كبير رسالة سماه السياسة الشرعية لاصلاح الراعي والرعية ليبين ان الاستمسك بهاتيتين الايتين هو سبب لفلاح الراعي والرعية التي يدور الانفصال عن كتاب الله. لبحث في في الطواغيت او قليل من سر. لا يريد القداح لنفسه ولا لقومه - [00:07:26](#)

والرعية التي لا ترضى بكتاب الله ولا بسنة رسول الله. لا تريد الاصلاح لنفسها ولا سعادة يومها وليها ووقائها ودارها ونهارها وليها. لا تريد ويأسس هذا الكتاب التي هي السياسة الشرعية - [00:07:54](#)

لاصلاح الراعي والرعية. ليبين حق الوالي. الاول حق كتاب الله. وحق سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وحق النفس وحق الراعي وحقه يبين مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه - [00:08:10](#)

ولنبيه ولعامة المسلمين وخاصتهم يعني امة مصلحة كنتم خير امة اخرجت للناس يعني خيرها للناس. خير الناس للناس هي امة محمد التي لم تنحرف فتلعن بعض الصحابة وتترضى عن بعض الصحابة - [00:08:30](#)

او تنحرف فتؤمن ببعض النبيين وتكفر ببعض النبيين او تنحرف فتؤمن ببعض الكتب النبوية الالهية وتكفر ببعض الكتب الالهية ولكنهم يقولون امنا بالله. امنا الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه - [00:08:50](#)

ورسله لا نفرق بين احد من رسله. وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها كسبت وعليها ما اكتسبت ربما لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرنا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به -

[00:09:11](#)

واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين وقد وصف الله وصفا دقيق لا يستطيع ان يأتي احد بهذا الوصف غير غير فاطر السماوات والارض سيبين الذين يستمسكون بالايمان والسنة والكتاب والسنة - [00:09:31](#)

كانهم يمشون في ضوء مصباح لا نظير له في الضياع. ربنا ضرب له مسل للضوء التي يأتي حامي لهذا الكتاب والتي حامل هذه الثن والمستمسك بهذه الشريعة. الله نور السماوات هذا مثال - [00:09:55](#)

الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة. الزجاجه كانها كوكب دري. يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله - [00:10:11](#)

وبكل شيء ثم يقول يبين النور ده منين ياخذ في بيوت يعني المساجد في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة - [00:10:37](#)

مولات الانفجار عن الفقراء لا ما هو لما يقول لا تلهين تجارة ما هو معناها فقراء ما عندهم تجارة تلهيهم لا قد تكون عندهم تجارة كنت جرى واسع ولكن يشتغلون فيها. فاذا سمعوا المنادي ينادي الله اكبر تناسوا كل شيء من تجارته ودياهم - [00:10:52](#)

كما تقول الصديقة بنت الصديق حبيبة الله وحبيبة رسوله محمد وحبيبة المؤمنين. ان كان النبي يحدثنا ونحدثه حديثنا ونحدثه فاذا حضرت الصلاة كأنه لا يعرفنا ولا نعرفه النبي كان يحدثنا من حديثه فاذا حضر الصلاة كأنه لا يعرفنا ولا نعرفه - [00:11:13](#)

خلاص اقبل على الصلاة كليته اقبل عالصلاة بكل يده يقول في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها رجال. لا تلهيهم تجارة. قد تكون لهم تجارة ولكنها لا تشغلهم - [00:11:33](#)

وقد لا تكون لهم تجارة والعرب يقول العربي يقول مثلا انا ضربت اياه مرات امثلة كقول ابريق لما يقول على جمل ويوصف الناقة اللي يقطع بها اطراف جزيرة العرب من اقصى الجنوب لاقصى الشمال ومن الغرب للشرق. ثم ليكتفي بذلك فليذهب الى انطاليا والى بلاد الروم والى قصر الروم. ثم على - [00:11:49](#)

يطلب ملك ابيه ويطلب من ملك الروم مساعدته على ناقته ويعرف يعرف كل نقاط الطرق في جزيرة العرب يقول انا جملي اذا وليت به محلي من طريق من طرق اللي انا امشي عليها يقول على لالعاب - [00:12:09](#)

عن الطريق على لاحب يعني على طريق ناجتي انا اركبها وامشي على طريق. على لاحب لا يهتدى بمناره ما واحد يقول ان عليه منار بس ما يستاذ ابيه لا لا واحد يقول لا اهتداء ولا منار - [00:12:27](#)

لا عليه منار ولا عليه طريق للهدى على لا ومنه قوله تبارك وتعالى ما للظالمين ما للظالمين من حميم ما يعني قريب ولا صديق ولد مدافع ما للظالمين من حميم ولا شفيع - [00:12:47](#)

يطاع اصله لو كان وجد ما وجد له طاعة لو كان فيه حميم وفيه شفيع ما نفعه ولا الذرة لانه لا يوم لا يغني مولى عن مولى حبيبي عن حبيبي الا من رحم الله - [00:13:07](#)

اهل الايمان هم الذين ينفع الله بعضهم ببعض الصالحين يشفع بعضهم بعض يوم القيامة. وينفع الله كل واحد معه احباب من الصالحين. يرفعه الله والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرء بما كسب رحيم - [00:13:22](#)

يعني اهل الخير والبير ينفعهم الله بايمان اهلهم وبايمان بعضهم اذا امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الله يعلي درجات الضعفاء الضعفاء في العمل الى درجة في العمل وما نجص من اصحاب العمل القوي شيء - [00:13:41](#)

وما التناهم من عملهم من شيء وما انقصنا السابقين من عملهم من شيء. رفعنا درجات المتخلفين الى رجال سابقين لانهم يمشون على منهج ابائهم وان قصروا يضرب الله مثلا فيقول هنا - [00:13:56](#)

في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو والاصال للرجال. لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة. يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا. ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير حساب. اسمع اسمع المقابل - [00:14:16](#)

مقابل الضوء اللامع والسراج المنير الوهاج. اسمع مقابل والذين كفروا اعمالهم كسراب بن ببيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا الان مع ان كل من رأى السراب يحسبه يعرفوه سراب - [00:14:36](#)

ايظن انهما حتى ولو كان مملوء البطن ماء يعني لو كان الانسان مملوء بطنه من الماء وريان ريان رويان تماما تماما يشوف السراب

قدامه في وقت من الاوقات اذا ركبت سيارتك او مشيت في طريق علي سيرتي ولا غيرك شوف السراب - [00:14:56](#) في حسابه ايه ؟ انت تبي تحسبه ماء اول ما تشوفه ولكن لكونك ما انت ظمآن ما يجلبك ولا يحملك للذهاب اليه ولكن العطشان الشديد العطش الظمآن الشديد الظمأ هو اللي قلبه متعلق بالماء فعندما يرى السراب يحسبه ماء فيجئ - [00:15:14](#) اليه فلا يجد عنده الا الموت ثم يجد يوم القيامة الله يحاسبه يوم القيامة حتى اذا جاءه لم يجده شيئا وجد الله عنده فوفاه حسابا. والله سريع حساب. اسمع مثل مثل اخر. او كظلمات. يعني هم ضياع في - [00:15:34](#) يا عيالات الضياع ومفتحين يا ريت تضيعنا معه تفتيح عشان يعرفوا انهم خربانيين انهم ضايعين. لكن في زلمات واعمالهم والذين اعمالهم كسراب بقيع. يحسبه الظمآن ماء. حتى اذا جاءوه لم يجده شيئا - [00:15:50](#) الله عنده فهو حساب. والله سبع حساب. او كظلمات في بحر هنا معجزة معجزة. لان النبي محمد ما هو بحار عليه الصلاة والسلام. والعرب ما هم عارفين انهم اهل البحار. في الاصل - [00:16:04](#) لا يكاد يوجد فيها نار قوس في الجزيرة الا ولا يشوف ما قعد كدنيا يشوف النار عيون جارية للي عندهم خير واذا اجتمعت الانهار والسيول عملت جدران وشوية وهي رايحة - [00:16:18](#) ولكن البحر وطبقات البحر طبقات الماء مين يعرفها للنبي الامي ان طبقات الماء ايه ده انت لو جبت جدري ومليته مع قدر كبير ومليته ماء رائق الماء رائق ما فيه كدر كدر ونظرت فيه تشوف قاع القدر - [00:16:32](#) تماما كانها مراعية لو حركت ايدك من اعلى الماء تحريكه خفيفة صار يعمل موج ما تشوف من طبقة وحدة تحريكه وحدة. من تحريكه وحدة تعطي عمي عليك قاع القدر. وكان بس مجرد تحرك اعلى الماء - [00:16:50](#) فما بالك لو كان فيه وفوق الموج موج وفوق المجمود وفوق الماء سحب وش تبي تشوف يقول ربنا اذا اخرج يده لم يكديراه ما جات شي بعيد ايدك اللي تقدر تحطها على عينك هكذا - [00:17:12](#) لو حطيت ايدك على عينك وانت في هالبحر هذا اللي ضربه الموج. والناس ما كانوا يعرفون انهم في عصر تقومان ما يعرفون ان البحر فيه موج ظاهر وتحت الموت امواج داخلية - [00:17:30](#) يوصي الماء لكن لما تسأل الغواصين الغواصين اللي يوصون على اللؤلؤ اوصياد بعضهم سيادتهم اللي يعرفوك يعرفوك ان الموج اذا نزلت تلاقي ركود في الماء ثم بعد شوية تلاقي موج اخر تحت وبعد الموج الاخر تمشي تلاقي ركود في الماء - [00:17:44](#) بعد شوية تلاقي موج اخر بين يقولوا اعمالهم كذا. او كظلمات في بحر لجي عميق عميق يغشاه موج يغطيه من فوقه موج. الطبقة الثانية من الموج من فوقه سحب. اسحب يا ابي طلعة. ظلمات ظلمات - [00:18:04](#) بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكديراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ما يصير يستنير بانوار كتاب الله الا الذي يعتصم بالله ويضرع الى الله ان يملأ قلبه نورا وايمانا وعلما - [00:18:29](#) حكمة وان يثبتته على ذلك حتى يلقاه وهو راض عنه وضرب الله مسل لي يمسك القرآن واللي يحارب القرآن او الذي لا يؤمن بالقرآن. وكل الناس ما لا تقول انهم كثيرين - [00:18:48](#) لا تقول ان العالم اربعمئة مليار ولا هذه كم مليار من من الادميين كله فلتهم او ربعهم مسلمين لان احنا نعرف ان كثير من المسلمين صرحاء في عبادة غير الله - [00:19:10](#) كل جارية تلاقي فيها قبة واحد يطوفون حوله والله ما يدرون عن يسوى ولا اسمه هو اسم اهله. ولا يعرفون عن تاريخ ولا ذرة واحدة. اذا صارت مصيرية سيدي فلان سوي لي كذا ينادونه بما لا يقدر عليه الا فاطر السماوات والارض - [00:19:26](#) ويستجبرون بي. هو عبد ميت ما يدري هو في النار ولا في الجنة اذا هو في النار ولا في الجنة وهو مسلم. ما بالك بغيرهم ما بالك بالصلحاء الكفر اللي ما يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:19:43](#) يقول او من كان ميتا؟ اسمع او من كان ميتا فاحييناه معناه ان الاسلام حياة للقلب للانسان بالمعنى الحقيقي ما دام هو يشهد شهادة الحق انه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقوم الصلاة ويؤتي الزكاة ويصوم رمضان ويحج البيت - [00:20:00](#)

فيؤمن ايمانا يقينيا باركان الايمان الست وهي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خير هذا هو حي ومن كان ميتا فاحييناه واجعلنا له نورا يمشي به في الناس - [00:20:23](#)

كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون ومن كان ميتا فاحنا فليستمسك بالاسلام حي واللي يفرح باحكام الشريعة حي واللي ينقد لشرع الله حي - [00:20:43](#)  
كل ما يبحث واللي ما يبحث عن هنا في غير هدي الله وكتابه وسنة رسوله حي ومن كان ميتا فاحييناه واجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كان الناس في الجاهلية كده - [00:20:59](#)

كانوا ميتين في الجاهلية قبل ان يبعث الله لهم محمدا صلى الله عليه وسلم. رجال وعقلا وتجار وكبار وصغار ومع لا يوثون عند الله بعيزة ان الله نظرا الى اهل الارض قبل بعثة النبي محمد - [00:21:13](#)  
نظر الى اهل الارض فنقتهم عربهم وعجمهم غير بقايا من اهل الكتاب. وعندما جاء النبي لم يكن بقي على دين الحق من دين عيسى عليه السلام والانباء السابقين الا النذر اليسير مثل ما ضربت لك مثل في حديث سلمان وهو حديث صحيح انه لما بدأ يبحث - [00:21:30](#)

عن الدين الحق قالوا له في الشام عند النصارى. فلما جاء لراهب لراهب في عمورية ونزل عنده او في غيره نزل عنده. وقال له انا جيت اتعلم الدين تدخل معي فوجده - [00:21:50](#)

يطلب من الناس الصدقات فاذا جمعوا له الصدقات كانت ويطلع للناس على المنبر حقهم ويناديهم تصدقوا الناس فقراء الناس محتاجين. فاذا جمعوا الاموال كنزها لما جمع مجموعات من الكنوز فلما جا يموت - [00:22:02](#)

لما جا يموت سلمان لشيوخهم المجتمعين لدفنه قال لهم هذا رجل ما يستحق الخير ولا الدفن هذا رجل ما رأيت سرا منه يأمركم بالصدقات فاذا اعطيتموها كنزها ولا يتصدق بها - [00:22:26](#)

ويأمركم بالخير وهو لا يفعل الخير ما يفعل الا الشر قال وش ديلك انت؟ قال دليلي تعالوا نوريكم نزل نجمها اللي ما له من ذهب وخط يتزوجون روين يتزوجون والعيال - [00:22:43](#)

ما دام ما وراها احد يعرف ولا واحد ياكل انما الشيطان سوى لهم ام لم يكبر كما قال الله عز وجل يكررون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فابشروا من عذاب اليم على اليهود والنصارى ومن على شاكلته حتى ولو كانوا من المسلمين - [00:23:00](#)

قال والله ما ندفنه. والله ما يستحق الا الصلب ويصلبونه ثم يبحث عن رجل حتى يدل على رجل من احضارهم ويجيه ويقول له يا شيخ انا جيت اتعلم الدين واني صرت عندي - [00:23:14](#)

وان وجدت شرير بالحيل وسوى وسوى قال له اجلس فلما قعد معه ماي وجا يموت قال له اسمع ترى قال اوصي بي وبين ارواح دلي على رجل صالح عالم يدلني على الله - [00:23:27](#)

يدلنا على ينجحني في الدنيا والاخرة. فيقول لي فيقول له الراهب يقول له ان كنت تريد الدين فالدين عندي فلان البلد بعيدة ويركب سلمان ويروح له. فلان اني اجي عندك يعرفه - [00:23:43](#)

على الرحب والسعة ويقعد معه ما شاء الله ان يجلس وبعد ما يجلس معه ما شاء الله ان يجلس يجيه الموت ولما جاه الموت وبين ارواح؟ قال له ما بقي على وجه الارض. احد على الدين حق غيري انا وانت - [00:23:59](#)

اعرف يقول ما اعرف على وجه الارض احد على الدين حق غيري وغيره ولكن هناك في جزيرة العرب اظلمهم زمان نبي يبعث بشريعة ابراهيم بالحنيفية يبعث بالحنيفية السبعة ملة ابراهيم - [00:24:16](#)

ويهاجم الى ارض سبخة ذات نخيل هاللي احنا فيها دي يهاجر الى ارض سبخة ذات نخيل بين لابتين يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة في كتفه خاتم النبوة كزر الحجلة. في امارات لا تكفى يقول له في امارات لا تخفى - [00:24:40](#)

يقول انا لما سمعت بهذا بحثت عن العرب وجاي من فارس من جاي من بلاد فارس مهان فلما قال انا بحثت لبلاد العرب لعلي ادرك هذا النبي يقول كنت جمعت بقرات وغنمات - [00:25:04](#)

من عمل فجبت غنمي وبقرتي ولقيت تجار من كلب قلت لهم تراني انا ودي اجي بلاد العرب بعطيكم غنماتي وبقراتي حالة للي موجود بعطيه لكم مجاناً بس على ان تحملوني الى بلاد العرب لعلي ادرك النبي الذي يأتي اخر الزمان - [00:25:20](#)

يقول فخذوا مني بقراتي وغنماتي ثم ظلموني وبعوني عبداً يقول ان لما باعوني جا واحد من اليهود اشتراني فجاء بي الى وادي القرى فلما جت وادي القرى وجدت فيه النخيل قلت هذه بلد النبي - [00:25:41](#)

لكن ما حاق في الحيل يقول ما ملئ قلبي وجلست فيها ما شاء الله انا اجلس في الرقيق ثم باعوني على ابن عم له في المدينة في يثرب يقول عندما اقبلت عليها ورأيتها ايقنت ان هي ان هذه هي مهاجر النبي محمد - [00:26:03](#)

ما صار عندي اي ريبة في انها هي البلد التي وصفها لي الراهب وجئت عند يهودي واشتغلت بالرق عنده. في يوم انا فوق النخلة اصلح وعمه يسميه اليهود ذا جالس تحت النخلة هو وابن عم الله - [00:26:23](#)

سمعتة يقول لصاحب واحد منه يقول للتاني يا حظ بني قيل يعني الانصار يعني الاوس والخزرج يا حظ بني قبيلا جاءهم محمد النبي هذا اخر هذا الزمان نبي هذا الزمان - [00:26:41](#)

يقول فاخذته العرواء بديت اخذني العرق العرق وارتفع عندي السكر ان كانوا يعرفوني السكر يومها ثم بديت انتفض كتي كنت اطيح واسقط من فوق النخلة ولما اهتزت ناداني وش تعمل - [00:26:56](#)

نزلت وقلت اني مشغول عندي يعني كذا اسمحو لي امشي شوي استريح وانا ودي كاتم عليهم طبعاً وكان قد وصل الى قبا فجئته فوجدته جالسا وابو بكر واقف يظلل عليه ما عرفته - [00:27:13](#)

ولكن اللي يبجي وابو بكر واقف يستقبل الناس والرسول جالس ورسول جالس عليه الصلاة والسلام. حتى الشمس استدارت على ابي بكر. والناس يقبلون طالت الشمس النبي فاقبل ابو بكر يظلل - [00:27:32](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعرفت انه رسول الله فقلت يا محمد انك رجل غريب ومعك قوم غرباء وانه تصدق علي بالصدقة فهذه الصدقة لكم فاخذها النبي واعطاها لاصحابه وقال كلوا فاني لا اكل الصدقة - [00:27:50](#)

فقلت في قلبي هذه واحدة فلما تحول من بني عمرو بن عوف الى المدينة جئته ومعني تام وقلت يا محمد هذا تمر اهدي الي فاخذه واكل منه واعطى منه اصحابه - [00:28:12](#)

فقلت هذه الثانية ثم يدفن احد اصحاب عثمان ابن مزرور رضي الله عنه لانه اول ميت في المدينة من المهاجرين. في البقيع فجئت اليه واخذت انظر وادور حوله وهو وعليه الشملة. النبي عليه الشملة صلاة وهو في البقيع - [00:28:28](#)

فاخذت ادور حوله فاحس فاحس النبي اني اتبعت عن شئ فيه. فرفع عن فرفع عن خاتم النبوة يقول فنظرت اليه. فاذا خاتم النبوة في غضروف كتفه كذر العجلة. فاقبلت اقبله وابكي. واشهد ان لا - [00:28:45](#)

لا اله الا الله وان محمداً رسول الله هذي قصة سلمى قصة سلمان. يعني مشى ما كان على وجه الارض مسلمين الا واحد او اثنين الذين يعرفون الكتاب ويؤمنون به - [00:29:06](#)

يقول ربنا او من كان ميتا الواحد منهم ياخذ بنته اذا صارت انها تمتناشر ولا تسعتاشر ولا عشرين من شدة الغيرة من شدة الغيرة اذا بنته يعني خلاص زولت زولت ونضجت وكملت وتناهلت وصارت مطلوبة للخطاب - [00:29:21](#)

سحبها من يدها ويكون حفر لها حفرة في البر ويسحبها ويشوف بعينها ويدفنها وهي حية ويغطي عليها التراب ويروح مخافة ان يناله عار من جهتها وربنا يقول واذا المؤودة سئلت - [00:29:39](#)

فان ذنب قتلت لان هذا كان عمل يائدون المرأة الجاهلي واعمل ما لها حد في الجهل والخبث والضلال. الواحد منهم يقول عمر عن نفسه كنت اعمل اله من العجوة وابدأ اركع له واسجد له واضرع له وادعو اللي مسويه عمر يصنعه ثاني التمثال من التمر ويبدأ يركع له ويسجد له ويدعو فاذا - [00:29:56](#)

وجع اكل الله حقه اكل الله حقه هذا كان عملهم في الجاهلية يعني شئ خسيس فكانوا ميتين بمعنى الموت الحقيقي. فلما اهتدوا بهدي كتاب الله صاروا احياء وفي نور. او من كان ميتا فاحييناه - [00:30:21](#)

ان له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون وكذلك وجعلوا لله وجعلوا لله مما ذرأ مما خلق وبرأ ونثر في الارض. وجعلوا الله مما زرع من الحرف والانعام نصيبا - [00:30:40](#)  
جعلوا لله يعني الله هو اللي خالق كل شيه وله كل شيه فيقول لي واحد منهم عنده مسلا عامل له اربع حياط شعيف او ست حيات شعير او دخت قليل كانت الحنطة في بلاد العرض يعني في الحجاز خاصة وفي مكة خاصة. اما نجد كان موجود فيها في اليمام. كان موجود فيها حنطة اليمام. موجودة - [00:31:06](#)

وكان فيها اشتغال باهل مكة بالحنط. وفي الجاهلية قبل الاسلام فكانوا يزرعون ويعملون حياط ويقولوا الحوت هذا لله هذا للعة والحوض هذا لمن؟ هذا لنا الى ونحط هذا ونحط هذا لله - [00:31:33](#)  
ويجعلون لله نصيبا من حرثهم وذرور انعامهم وكذلك الغنم والبقر. هذه لله وهذه للاصنام وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا ازوا عيالاتهم بالبواهم من جهلهم يقفون عند هذا الحد - [00:31:55](#)  
فكان اذا جاءت الريح من جهة اذا اذا حصدوا حق الله وعملوه في آآ حيزا ربطوه في وعملوا حق الاصنام. عرفوني ان هذا الحوض للات وهذا العزى وهذي الايمانات وهذا اللي كذب - [00:32:16](#)

فاذا جات الريح من جهة الحوض الله وحملت الحق حق رب حق الرب ورماته في احواض لا تفرح وقال له الحمد خلاص الله مالو شي هذا لاصنامه واذا جاء حج الاصنام وجات الريح من جهته ورماته على حوض الله قالوا لا - [00:32:32](#)  
نهد نهد كل كل حزمة لاهلها جعلوا الله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا. فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا. فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركاء انسان يحكم - [00:32:55](#)

ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعذ اثنين قل الذكزين حرم ام اللثيين. اما اشتملت عليه ارحام اللثيين. نبئوني بعلم ان كنتم صادقين من الابل اثنين ومن البقر اثنين. قل الذكزين حرما ام اللثيين. اما اشتملت على ارحام اللثيين ام كنتم شهداء يوصاكم الله نور - [00:33:13](#)

على نور يهدي الله لنوره من يشاء انا الان ابكتفي بقراءة الاية وتفسير مفرداتها لقوله تبارك وتعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة يعني ما ما يكون ما يكون ولا يتأتى ان المسلمين يخرجون رجالا ونساء وصغارا وكبارا وينفرون من بلادهم الى بلاد فيها علماء - [00:33:35](#)

يطلبون العلم لانهم لو فعلوا ذلك لخلت بلادهم من حمايتها وحفاظها وتعطلت مزارعهم ومتاجرهم ومصانعهم واحوالهم وطبعا نعم المال الصالح للرجل الصالح نعم المال الصالح وعمل صالح ولما واحد قال لواحد من المشايخ الكبار من التابعين اظنهم هذه ما هو سعيد ابن المسيب. واظن سفيان الثوري او غيره. واحد من الاولين. من التابعين. لما قال له - [00:34:02](#)

يا شيخ انت شيخ كبير جدا بهذا الحال وتروح تفتح لك دكان تبيع فيه الزيت نقول هو كده لولا ذلك لتمندل بنا الملوك يعني يقول لو انا اقعدهشان انتظر تجيني ملحمة من شرق ولا من غرب كان يلعب بنا الناس لعبا ولا يعبؤون بنا ويسخرون - [00:34:30](#)  
لاغراضهم لكن نحمي انفسنا بما يمن الله به علينا لنحمي وجوهنا لان اليد العليا خير من اليد السفلى فلو كان كل الناس يخرجون لطلب العلم ولا كل الناس عندهم استعداد لطلب العلم - [00:34:50](#)

ما كل الناس عندهم استعداد لطلب العلم. انا قلت البارحة في واحد يكون ضعيف البنية ولكن عنده من الفقه والعلم وسعة الادراك لكتاب الله وسنة رسوله ما لا يدركه كبار الجبابرة في الجسم والقوة - [00:35:04](#)

وقد يعطي الله البسطة في العلم والجسم. لرجل واحد كما قال في طالون لما قالوا اه طالوت وش؟ لا اه ما اعطي مال ان الله اصطفاه عليكم في العلم والجسم - [00:35:22](#)

فبعض الناس صالح لطلب العلم وحمله ونقله وبعض الناس صالح لان يحمل العلم وان كان لا يفقهه بعض الناس يصلح الى ان نحافظ مثل المسجل مثل الشريط يحمل العلم. لكن الشريط ما يمكن يفسر الاية اللي موجودة فيه الا اذا كانت مفسرة - [00:35:37](#)  
التسجيل لا يزود ولا ينقص اللي تحطه فيه تلاقيه ولكن والنبي يقول رب حامل فقه الى من هو افقه منه الا فليبلغ في خطبة حدة

الوداع فليبلغ الشاهد منكم الغائب. فرب مبلغ اوعى من سامح او كما - [00:36:02](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ربما واحد ينقل العين لكن ما يفقهه سيجراه على واحد يفقهه تماما ويعرفه فربنا يقول اللي عندهم قدرة لحمل العلم وطلب العلم يخرجون لطلب العلم لولا - [00:36:27](#)

نفرة نفرة يعني ما هو تعرفون النفر النخل يقول يوم النفر. يعني الخروج من منى آآ ثالث آآ او نفر من زلفة او نفرة من عرفات او نفي عن خروج سراعا - [00:36:46](#)

الخروج الخروج المتسارع فلولا نفر فلولا سارع من كل فرقة ما تخرج اهل القرية كلهم ولا الجماعة كلهم ولا المسؤولين كلهم وانما من كل فرقة يخرج جماعة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة يعني فرقة من الفرقة الكبيرة فرقة صغيرة - [00:37:02](#)

لان حتى الطائفة على فرقة فلولا نفر يعني خرجوا مسرعين لطلب العلم من كل فرقة طائفة. ليش يخرجون ليش يا اخوي تجارة لا هذول ما هم تجار هذول تجار تجارة لا يمكن ان الخسار والوباء ابدأ - [00:37:29](#)

الذي يخرجون لطلب العلم لا يلحقهم خسار ابدأ وضرب النبي محمد صلى الله عليه وسلم لذلك مثلا يبين ان هؤلاء الذين يخرجون ليتفقهوا في الدين ان الله اراد بهم خيرا - [00:37:50](#)

وانهم يطلبون تجارة لن تبور وانهم يريدون ربها لا ينقطع اصل لو عندك صندوق مليون قروش وتبدأ توقع منه يا بيجو له ساعة يخلص وان كان هي بتحصل مردود عند الله عز وجل صحيح - [00:38:13](#)

ولكن العلم كل ما تتفق منه يزيد كل ما تبذره وتنثره يزيد واذا مت اصحاب الاموال اذا ماتوا رجع المال والعيال وخذ العمل وراح ولكن يقول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:38:30](#)

اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له ولا اعلم ان الله ذكر امرا يطلب المزيد منه الا العلم فيقول لاعلم خلق الله لله - [00:38:51](#)

فيقول لاعلم خلق الله بالله واعرف خلق الله بالله. واحفظ خلق الله لشرع الله يقول وقل رب زدني علما عانت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما وكذلك جعلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من

الوعيد لعلهم يتقون - [00:39:15](#)

او يحدث لهم ذكرا فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل اطلب العلم بتريث وتثبت ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما سيطلب من اعلم خلق الله ان يطلب المزيد من العلم. وان يسأل ربه ان يزيده علما. فما بالك بالضعفا المساكين اللي

مثلنا - [00:39:45](#)

اذا كان يطلب من اكرم خلق الله واعلم خلق الله بالله ان يطلب المزيد من العلم. سيقول وقل رب زدني علما ويقول تبارك وتعالى يبين ان علماء الدنيا الطالبين للآخرة العلماء يعني في الدنيا. الطالبين للآخرة هم - [00:40:11](#)

هم لهم درجة مزية خاصة. فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب او قبل الشمس على سائر الكواكب المترالم ترى ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها. ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها. وغرابيب سود - [00:40:36](#)

ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك. انما يخشى الله من عباده العلماء هم اهل الخشية من الله اذا وقر العلم والايمان في قلوبهم ثم يقول ان ان الله عليهم خبير ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة -

[00:41:01](#)

لن تبور ليوفيههم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور. والذي اوحينا اليك من الحق وصدقنا والديك ثم ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا من الناس من يظلم نفسه ولا يطلب العلم - [00:41:25](#)

وقد يكفر بالله وبرسله وبكتابه ومنهم مقتصد يعني يطلب العلم. رواية الهوين ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير. وين يروحون؟ جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله. الذي اذهب عنا

الحنن - [00:41:43](#)

ان ربنا لغفور شكور. الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسننا فيها نصب ولا يمسننا فيها لغوب. وان روح اعدائهم والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا. ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور. وهم يصطرخون فيها. ربنا - [00:42:06](#)

نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. او لم نعملكم ما يتذكر فيه من تذكر. جاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نظير ويقول عز وجل

يبين ان طلاب الاخرة ينبغي ان يحرصوا اذا قدروا اشد الحس على طلب العلم - [00:42:27](#)

امن هو قانت امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه. اسمع اسمع المقارنة قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ انما يتذكر اولو الالباب - [00:42:52](#)

اللي عنده عقله هو اللي يعقل الفرق بين اهل الجهل واهل العلم من اهل الجهل واهل العلم في آيات في آيات كثيرة تبين. والنبي يضرب مثل يقول فيما رواه البخاري ومسلم من حديث معاوية رضي الله عنه من يرد الله به خيرا - [00:43:09](#)

يفقهه في الدين. يعني لو شفت واحد تجارته كل يوم تتسع. لا تحسد يعني ببشيل حطام على راسه ويكسر المسؤولية والمؤمنة

الاخذ والرد ولكن اذا شفت واحد يحرص على طلب العلم - [00:43:27](#)

لأ ما لا تحسده النبي قال لا حسد لا حسد لا حسد يقول النبي لا حسد ولا يريد الا بالحسد بالمعنى الاصطلاحي. اللي هو تمنى زوال النعمة عن الغير. لانه ما في حسد - [00:43:45](#)

ابدا كل الحسد مذموم. واول ذنب عصي الله به هو الحسد. ولا دخل ابليس النار الا بالحسد. ولا دخل في اهل النار هم اهل الحسد اللي يتمنون زوال النعمة عن الغير. اما المؤمن لكن يقول للنبي لا حسد - [00:43:58](#)

يعني لا غبطة الحسد قد يؤذى من المعاريض العرب يستعملون المعاريض. ان في المعاريض هو نوع من نوع من من لفت الانتباه ورفع المعنوية الى الطلب لا حسد الا في اثنتين - [00:44:20](#)

يروى يرويه عبدالله بن مسعود. يرويه البخاري ومسلم عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. يقول لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق - [00:44:38](#)

صدق يعمل مساجد يعمل خيرات بير يحافظ على اهله يعمبهم ويعمل لهم الخير وللناس الخير اللي حوله كل الناس يحسون بالخير منه رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في العقل. ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها - [00:44:51](#)

فيحصل هذا على عز الدنيا والاخرة وهذا على عز الدنيا والاخرة ويضرب النبي مثلا كما رواه البخاري ومسلم من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:08](#)

او سمعت رسول الله ما يقول مثل اسمعوا هذا المثال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث الناس محتاجين حصل عندهم قحط - [00:45:26](#)

حصل عندهم جاد واتأخر عنه المطر مدة طويلة مسار قلوبهم متحسرة متعثرة يا بو ماء كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فنفع الله بها الناس فنفع الله بها الناس - [00:45:50](#)

فانبتت فانبتت الكلاً والعشب الكثير الارض الطيبة اللي استفادت من الغيث اللي نزل عليها المطر اللي نزل عليها انبتت كذلك اهل العلم الذين يستفيدون من كتاب الله وسنة رسوله. لما نزل بغيث الله بالكتاب وبالسنة نزل على قلوبهم. ففرحوا بها فاخرج - [00:46:19](#)

علما نافعا وقلبا خاشعا ولسانا صالحا ونفعا لكل من حوله. لان المفروض في طالب العلم ان يكون لعباد الله بقدر ما يطيق اصاب طائفة من طيبة قبلت الماء فانبتت الكلاً والعشب الكثير - [00:46:43](#)

طبعا الكلى العشب يشمل الرطب واليابس من الكلاً وغيره والكلاً العشب اليابس في العادة انبتت الكلاً والعشب الكثير واصاب منها طائفة كانت منها اجاذب الارض المستوية اللي يمكن تحمل الماء ولا ينصرف عنها. لكن لا تنبت - [00:47:07](#)

ارض شبيهة ما اقول بالحرار ولكن اللي يسموها الناس الجصة مثلا بس الجفة تشرب الماء لكن هذه ارض الصلصال ده يسميها العرب اجاذب سماه العرب اجاذب هذه الارض الاجاذب من فايدتها انها تمسك الماء - [00:47:39](#)

مصر كأنها حياض للماء فينتفع بها ينتفع بها الناس يشرب ويقول فففع الله بها الناس. امسكت الماء فنفع الله بها الناس. فشرّبوا وسقوا وزرعوا. شربوا لانفسهم اه بردوا اكوادهم من وثقوا بهائمهم وحيواناتهم وزرعوا اراضيهم - [00:47:57](#)

وكانت منها قيعان لا تمسكوا ماء ولا تنبت كلنا كانت منها قيعان يقول فذلك مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم ومثل من فقه في دين الله فعلم وعلم ونفع الله بها الناس ومثل من لم يرفع بذلك رأسا - [00:48:23](#)

يعني الطائفتين الاوليين من الارض حتى يعني تشبه تأني العالم اللي يمسك الماء هضموا بالحيط ما استفاد منه ارض ما شربت ارض ما شربت لكن يقدر يبلغه لشخص اخر مثل ما قال النبي رب مبلغ اوعى من سامع - [00:48:48](#)

الطائفة الثانية بها خير لانها امسكت الماء وحملته الى من ينتفع به. واما الطائفة الثالثة لا امسكت ماء ولا انبتت كلنا ولا انتفع ولا نفع الله بها الناس يقول فذلك مثل ما مثل من فقه في دين الله ونفعه الله بما بعثني فعلم وعلم ومثل - [00:49:10](#)

من لم يرفع بذلك رأسه والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قبل ما اجيب على الاسئلة باقى من الوقت عشر دقائق قبل ما اجيب من الاسئلة سألني البارحة سائل - [00:49:34](#)

في الدرس عن وضع اليد اليمنى على اليسرى بعد الرفع من الركوع ولا شك انكم او جملتكم واني قلت لم يثبت خبر عن رسول الله بانه واحد من اصحابه او هو كان يضع اليمنى على اليسرى بعد الرفع من الركوع - [00:49:54](#)

واللي يقوله كان واحد سألني من حالة ايام نفس السؤال وقال لي قلت له وبعدين قال لي اللي يكون على الاصل ان انه ما دام القيام اللي قبل الركوع كان واضع يده اليمنى فاذا قام بعد الركوع رجع لحالة القيام فيكون رجع هذا اصل ده - [00:50:17](#)

كان في ركن وانتقل الى ركن اخر. وانتقل الى ركن ثالث. وانتقل الى ركن رابع. وكلها حركات انتقال. ما رجع الى القيام. والعملية ما يعمل هذا اجتهاد مع النص او هذا على الاقل قياس في الشريعة والشريعة لا تثبت العبادة فيها بالقياس - [00:50:35](#)

انما العبادة قال الله وقال الرسول واستنبط فكان الاخ الكريم لو كان يتفضل لاني عرفني بنفسه الان او الاخوان اللي كانوا واقفين بعد ما نزلت من الدرس لحقني وقال الشيخ فلان - [00:50:55](#)

اثبت في الحديث الصحيح الثابت عن رسول الله انه كان يضع اليمنى عليها في الصلاة. يا ليتني اعرفه لا اقول له ويحك وويلك لانك كذبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. والنبي يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - [00:51:16](#)

انا لما سألني اجبت بسؤال غير اللي انا بقوله الان لما سألني قلت له يا ابني هذا كم صحح من حديني وبينه طبعاً؟ ما افصح الرجل اللي مات من حديث ضعيف - [00:51:38](#)

وكم ضعف من حديث في البخاري وكم ضعف من حديث صحيح؟ انا اعرف حديث موضوع وهو حديث العدل قال هذا الحديث صحيح والحافظ ابن حجر في تنقيح في انه لا اصل له. والنووي بشكل يبان انه لا اصل له. هو يقول حديث صحيح. وخلي امة من الناس يعجنون. اذا قام للركعة - [00:51:52](#)

ثالثا يجلس قليل وبعدين يعجن. يعمل يديك ليطبّقك المرة اللي بتعجن في القدر ويحطها على الارض عشان يقوم. والحديث موضوعي وذكرت للاخ البارحة انه علق على كتاب الطحاوية طبعاً بيبي يعرف كلامي هذا اللي قاله الطحاوي - [00:52:11](#)

في حديث اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امك ناصيتي بيدك ماض فيها حكمك قال حديث ضعيف وان صححه ابن القيم وقد تبعته على ذلك زمننا وانا لا استغفر الله يقول حديث ضعيف. وان صحه ابن القيم فقد اعله الذهبي بابي سلمة قال لا يدري منه فالكلام اللي انا اقله مطبوع في الكتاب - [00:52:28](#)

ما هو قريب اي واحد من طلبة العلم يجيب الطحاوية الطبعة الاولى يلاقي فيها كلامي هذا تعليق على هذا الحديث فانا نازل من الجامعة وهو نازل مرة الله يهديك ويصلحك اقول له كده. الله يهديك ويصلحك - [00:52:49](#)

الحين حديث مثل حديث كذا. تقول عليه ضعيف وان صححه ابن القيم يا ليتك اقول له. لانه صديقي يا ليتك قلت انه ضعيف وسكت لان كونك تأتي يعني احنا جينا اخر الزمان مشوا الحال. اللي جينا اخر الزمان ما احنا علماء علماء ايش احنا - [00:53:07](#)

العلماء ماتوا بدل ناس ينسبوننا يقول دول يعرفوهم في العلم واحنا ماشيين الحال اللي ماتوا هم اللي كانوا يعرفون العلم اللي ماتوا من

الف سنة وخمسمائة سنة وستمائة سنة. هم دول العلماء - [00:53:25](#)

لكن احنا احنا على الفتات حق ناكل منها ناخذ منها. فقلت له وقلت حديس ضعيف وسكت تراك ما اخطأت لان الحديث اختلف فيه الناس. واحد قال في واحد قال ضعيف - [00:53:37](#)

فاللي يجي بعده يقول صحيح مشى حاله واللي يقول ضعيف مشى حاله لانه مسبوق اما ان تقول حديث ضعيف. وان صححه ابن القيم فهذا يا شيخ تحدي. ما ينبغي لك. قال يا شيخ جزاك الله خيرا. هذا كلامه لي. وانا وهو تلقى الله - [00:53:51](#)  
عز وجل جزاك الله خيرا وان وجدت الحديث هذا قلت له في اوائل شرح الطحاوي انا توي مدرسه للعيال اظن في كلية الشريعة سنة اولى ما ادري او في كلية من الكليات متوجة وجريته - [00:54:09](#)

لقيت تعليقك عليه قال انا ما كتبته اللي كتبه الشيخ فلان. وانا ان شاء الله في الطبعة الثانية اصححه واكتبه في سلسلة الاحاديث. قلت جزاك الله عنا خيرا فلما طلعت الطبعة الثانية - [00:54:22](#)

واذا في تحت الحديد نفسه صحيح وان اعله الذهب بابي سلمة وكنت قد تبعتته على ذلك زمنا ثم تبين لي في بحث لم اسبق اليه انه يا اخي طبعا اللي مقابل لك وابن القيم هو اللي نصحه قبل - [00:54:39](#)

انا وائل بحوالي سبع مئة سنة وصحيح ابن القيم قال انا ما اولد وانت ما تولد حوالي سبعمائة سنة يعني هذا مثال لكن انا اقول للاخ والله اني اكره لطالب العلم ان ينحط الى هذا المستوى ويكذب على رسول الله وفي الحديث الصحيح عن رسول الله وقالوا فلان -

[00:54:58](#)

طيب ارجع لكلام هات للحديث وانا اذا جيت قدام الجماعة كلهم بالميكروفون اذا شفت الحديث عن الشيخ اللي انت قلته لان الشيخ اللي انت قلته كاتب فيه كتابه لوضع اليد اليمنى على اليسرى بعد الركوع بدعة - [00:55:17](#)

قبيحة انا ما قلت بدعة انا قلت للي يضعون ما عندكم سند من رسول الله وكونك تقيس انت اللي مسؤول يوم القيامة. انا ما انا بوضع اليمنى عارفها بعد الرفع من الركوع - [00:55:33](#)

وانت كونك تضع او لا تضع انت اللي مسؤول عن عملك ما هو انا اللي مسؤول. انا علي ان اسعى وليس علي ادراك النجاح ولما كتب ان لوضع اليد اليمنى على اليسرى بدعة قبيحة - [00:55:48](#)

وعلم ان الشيخ ابن باز ممن يضع يده اليمنى على اليسرى ما ضاع الشيخ الا في وقت قريب طبعا. في وقت جمال كان الاول يضع فلما جه قال له الشيخ كيف تكتب كذا - [00:56:00](#)

بدعة فكتب هي ليست بدعة مضلة او كذا ولكن اذا فعلها مثل الشيخ ابن باز هذا كلام فلا تكونوا بدعة والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:56:11](#)